

مفهوم لفظي النبي والرسول عند ابن عجيبة في تفسيره البحر المديد  
(ت ١٢٢٤ هـ)

**The concept of the terms prophet and messenger according to Ibn  
Ajiba in his interpretation of Al-Bahr Al-Madid  
(d. 1224 AH)**

Zahraa Ahmed Aziz

زهراء أحمد عزيز

Dr. Yasser Ahmed

أ. م. د. ياسر أحمد عبدالله

Abdallah

أستاذ مساعد

Assistant professor

University of Mosul -

جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم

College of Education

الإنسانية - قسم علوم القرآن والتربية

for Human Sciences -

الإسلامية

Department of

Qur'anic Sciences and

Islamic Education

[zahra.23ehp162@student.uomosul.edu.iq](mailto:zahra.23ehp162@student.uomosul.edu.iq)

[yasser.ahmed.abdulah@uomosul.edu.iq](mailto:yasser.ahmed.abdulah@uomosul.edu.iq)

تاريخ القبول

تاريخ الاستلام

٢٠٢٤/٦/٢

٢٠٢٤/٥/٢١

الكلمات المفتاحية: ابن عجيبة، البحر، المديد، النبي، الرسول

**Keywords: Ibn Ajiba, Al-Bahr, Al-Madid, the Prophet, Prophet**

### الملخص

هذا البحث هو أحد البحوث المتعلقة بمسائل النبوات حيث حوى البحث على التعريف بسيرة الإمام ابن عجيبة، وبيان لفظي النبي والرسول لغة واصطلاحاً، وأقوال العلماء في الفرق بينهما وقول ابن عجيبة في ذلك.

### Summary

This research is one of the researches related to the issues of prophecy, as the research included an introduction to the biography of Imam Ibn Ajiba, Statement verbatim the Prophet and the Messenger linguistically and terminologically, and the sayings of scholars regarding the difference between them and what Ibn Ajiba said about that.

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين، اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله وصفيه من خلقه، اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه إلى يوم الدين، وبعد :

إن أهم ما ينبغي الحرص عليه هو الارتقاء بالروح الإنسانية لتصفو مع خالقها حبا وعبادة ومن أجل هذا انزلت الكتب وبعث الله الأنبياء والرسول مبتدئين ببث العقيدة الصحيحة التي هي أسمى غاية ومن أراد الوصول إلى هذه الغاية عليه أن يلاحظ المعالجة القرآنية لموضوع النبوات وذلك التنوع في مفاهيم هذا الموضوع، لذا ارتأيت أن أتناول مفهوم لفظي النبي والرسول بالبحث لبيان الفرق بين الكلمتين وأقوال العلماء بوجه عام في ذلك ورأي الإمام ابن عجيبة رحمه الله بوجه خاص، فكان عنوان البحث : (مفهوم لفظي النبي والرسول عند ابن عجيبة في تفسيره ) ولكن قبل الشروع في البحث لا بد من بيان معنى النبوة والرسالة لغة واصطلاحا لما لهذا من أهمية في بيان هذا البحث ولما له من أهمية في الرؤية القرآنية وحتى نتدرج في تسلسل منطقي ينتقل من التصور إلى التصديق.

ومن رحمة الله \_عز وجل\_ أن يرسل إلى البشر من يرشدهم إلى طريق الحق، ويخلصهم من براثن الجهل، فأرسل إليهم بشرا مثلهم يأخذون عنهم ما فيه صلاحهم في الدنيا والآخرة، فالإنسان بمقتضى عقله عاجز عن إدراك الحق، لذا كانت النبوة منحة إلهية من الله \_عز وجل\_ فبعث الله الأنبياء والرسول لبيان طريق الحق؛ لذا فقد جاء البحث لبيان مفهوم النبي والرسول، والفرق بينهما عند طائفة من العلماء وعند ابن عجيبة \_رحمه الله\_.

## أهمية الموضوع :

١. ارتباط موضوع الدراسة بكتاب الله العزيز.
٢. اشتغال موضوع البحث على جانب من جوانب النبوات .
٣. بيان منهجية الإمام في تفسير آيات العقيدة التي ترسخ الإيمان الحقيقي في نفوس المسلمين.
٤. إن الاشتغال بكتاب الله يعد قربة من القرب إلى الله تعالى .

**خطة البحث:** وقد تكون البحث من ملخص ومقدمة ومبحثين، المبحث الأول : وتكون من ثلاثة مطالب ، المطلب الأول: اسم ابن عجيبة ولقبه وكنيته ونسبه ، المطلب الثاني : ولادته ونشأته ، المطلب الثالث : وفاته ، المبحث الثاني من ثلاثة مطالب: المطلب الاول : (النبي) لغة واصطلاحا ، المطلب الثاني : (الرسول) لغة واصطلاحا ،المطلب الثالث :أقوال العلماء في لفظي النبي والرسول والفرق بينهما.

الدراسات السابقة: وأما الدراسات فهناك دراسات على جوانب أخرى من تفسير البحر المديد تناولها الباحثون من قبل ولكن الأقرب إلى موضوع بحثنا، هو:

١. آراء ابن عجيبة العقديّة - عرضاً ونقداً -، عبد الهادي بن عوض العمري، أصل

الكتاب: رسالة دكتوراه، قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة كلية أصول الدين بالرياض

- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٤١ هـ - ٢٠١٩ م.

وأما الصعوبات : فلا يكاد يخلو عمل من مشقة وتعب إلا ما يسره الله، فكان منها: صعوبة

الحصول على آراء الفرق الأخرى في نفس الموضوع، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

### المبحث الأول

المطلب الأول: اسم ابن عجيبة ولقبه وكنيته ونسبه

اسمه: هو أحمد بن محمد بن المهدي بن الحسين بن محمد الحسني الأنجري، وقد

عرف(بابن عجيبة)<sup>(١)</sup>، العلامة المؤلف المحقق الفهامة البارح المدقق الصوفي الجامع بين

الشريعة والحقيقة<sup>(٢)</sup>، وقد اشتهر بابن عجيبة الحسني وذلك تعبيرا من أهل زمانه عن سعة

اطلاعه وعلمه وثقافته وقدرته على شرح آراء غيره بقصد تيسير تحصيلها على المريدين لها<sup>(٣)</sup>

لقبه: كان له (رحمه الله) ألقاب عديدة ، ومن هذه الألقاب:

أ- المفسر: وهو لقبه عند المؤرخين والمترجمين لسيرته<sup>(٤)</sup>

ب- العلامة: وهو: العالم جداً<sup>(٥)</sup>

ج- وكذلك (الحجة)<sup>(٦)</sup>، أما كنيته فقد كان يكنى (بأبي العباس)<sup>(٨)</sup>

(١) ينظر: الإعلام، الزركلي: ٢٤٥/١، فهرس الفهارس والإثبات ومعجم المعاجم والمشيوخات والمسلسلات، عبدالحى

الكتاني: ٨٥٤ /٢/ عمر رضا كحالة: ١٦٢/٢.

(٢) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، محمد مخلوف ٥٧١/١.

(٣) ينظر : الموسوعة الصوفية، عبد المنعم الحفني ٢٨٥.

(٤) معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة: ١٦٣/٢، الموسوعة في تراجم ائمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، وليد

الزبيدي وايا القيسي: ٣٨٦/١، الإعلام، الزركلي: ٢٤٣/١.

(٥) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، محمد مخلوف: ٥٧١/١ ثمر الثمام شرح غاية الأحكام في آداب الفهم

والإفهام، محمد بن محمد الأزهرى: ١٤٣.

(٦) ينظر : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري، ١٩٩٠/٥

(٧) ينظر: اتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع، عبد السلام ابن سودة: ١/ ١٠٤، البيواقيت

الثمانية في أعيان مذهب عالم المدينة، محمد الأزهر: ٧٠.

(٨) ينظر: فهرس الفهارس، عبدالحى الكتاني: ٨٤٥/٢، معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة: ١٦٣ /٢، شجرة النور

الزكية، محمد مخلوف: ٥٧١/١.

نسبه: كان رحمه الله من قبيلة (أنجرة) التي تسكن الجبال المحيطة بمدينة تطوان الواقعة في أقصى شمال المغرب العربي على مسافة عشرة كيلو مترات، من ساحل البحر الأبيض المتوسط (1). ذكر ابن عجيبة نسبه ، فقال: (فأنا أحمد بن محمد بن المهدي بن الحسين بن محمد بن عجيبة الحجوجي)(2)، فأبوه محمد بن المهدي كان رجلاً صالحاً، لا يجلس في الغالب إلا وحده، فقيرا من الدنيا، يبيت يقرأ القرآن، توفي رحمه الله سنة «١١٩٦ هـ»(3)، أما جده المهدي فكان كما يقول شيخنا: (رجلاً صالحاً صموتا خلويًا مغفلاً عن أمور الدنيا، ولا نجده إلا وحده، تالياً، أو مصلياً، أو مشتغلاً بما يعنيه) ، وأما جد جده عبد الله بن عجيبة فهو ولي مشهور، وقبره مزار بقبيلة أنجرة، وجد والده الحسين الحجوجي له كرامات عديدة ومآثر حسنة عدة(4)، وذكر أيضاً أن الصلة بين الحجوجي وعبدالله بن عجيبة أن الحسن من قرابة عبدالله بن عجيبة، بل من ولد أخيه، وأكد على أن نسبه يرجع إلى عبد الله بن عجيبة ، والذي يتصل نسبه بالأدراسة(5)، أشرف المغرب الذين يرجع نسبهم إلى الحسن بن علي (رضي الله عنه).

#### المطلب الثاني: ولادته ونشأته:

ولد ابن عجيبة (رحمه الله تعالى) سنة (١١٦٠ هـ - ١٧٤٨م) في مدينته (أعجيبش) من قبيلة الحوز(6) التي تقطن تطوان(7) في سفح أحد جبالها(8)، ذكر ابن عجيبة مولده فقال:

- (٩) ينظر: البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، أحمد بن محمد بن عجيبة: ١٩/١.
- (١٠) هذا اللقب اطلق على جده أنه كان يقف كل عام مع الحجاج بعرفة على سبيل الطي وخرق العادة .... ينظر: الفهرسة، أحمد بن محمد بن عجيبة: ١٦.
- (١١) ينظر: المصدر نفسه: ٢٣.
- (١٢) ينظر: المصدر نفسه: ٢٧.
- (١٣) الأدراسة: بطن من بني الحسن السبط أمير المؤمنين علي بن أبي طالب من بني هاشم من العدنانية، وهم بنو ادريس بن عبد الله بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه، كان لهم ملك بالمغرب الأقصى، ينظر: نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، أحمد بن علي الفلقشندي ١٦٧.
- (١٤) الحوز هي أحد القبائل الجبلية الواقعة بين مدينتي تطوان وسبته والأرض التي عليها مدينة تطوان وضواحيها تعد قطعة من هذه القبيلة، وقبيلة الحوز قسما: الحوز البحري وهو المتصل بالبحر الأبيض المتوسط ومنه مداشر بني سالم والسرور والكوف، ووادي الزرجون، والحوز الصديني، ومنه مداشر بني عمران والعلويه وأعجيبش والريحانة.. إلخ ومن المعروف أنه توجد في المغرب قبائل اخرى اسمها الحوز أيضاً ينظر: تاريخ تطوان، محمد داود: ٦/ ٢١٤.
- (١٥) تطوان أو تسمى تطوان، تقع في الشمال الغربي من بلاد المغرب العربي، تقع على البحر الأبيض المتوسط في شرقها وبينهما عشرات الكيلومترات، ومدينة سبتة تقع على شمالها وتبعد حوالي ٤٠ كم، وطنجة تبعد عنها ٦٠ كم واقعة غربها: ينظر: تاريخ تطوان، محمد داود: ٤/١.
- (١٦) آراء ابن عجيبة العقدية عرضاً ونقداً، عبدالهادي العمري: ٢٦.

(حدثني الأم رحمها الله أني خلقت في مدة حصر المصطادي تطوان، وذلك سنة ستين أو إحدى وستين ومائة وألف)<sup>(١)</sup>، ولا خلاف هناك بين المصادر التي ذكرت تاريخ ولادته ومنها قد اقتصر على ذكر احدى السنتين<sup>(٢)</sup>، ويرجع ذلك إلى أن مولد ابن عجيبة لم يؤرخ بالسنين وإنما أرخ بحادث حصار المستضى بن اسماعيل لتطوان<sup>(٣)</sup>، ولكن المعلوم أن حصار المستضى لتطوان كان أواسط سنة ١١٦٠هـ فولادته إذن كانت سنة ١١٦٠هـ، والمدشر به ضريح جد جميع أولاد ابن عجيبة الولي الصالح الذي هاجر إليه من سبته سنة ٨٠٧هـ<sup>(٤)</sup>، كانت نشأته رحمه الله من أبوين صالحين في بيت صلاح وتقوى، أبوه هو: محمد بن المهدي كان رجلاً صالحاً لا يجلس في الغالب إلا وحده فقيراً من الدنيا يبيت يقرأ القرآن توفي رحمه الله سنة ١١٩٦هـ. ابتدأ رحمه الله طلب العلم في سن مبكرة فحفظ القرآن وهو صغير فقال: (ألقى الله في قلبي محبة العلم وأنا في حال الصبا)<sup>(٥)</sup> حيث قرأ القرطبية<sup>(٦)</sup> قبل ختم السلكة<sup>(٧)</sup> من غير أن يعرف اسمها، إلا أنها تتكلم عن أحكام الصلاة في الفقه. وعندما كان يرعى الغنم تعلم التجويد فمكث في قراءته خمس سنين، وألهم منذ صغره حب الخلوة والوحدة، وهذا دفعه إلى حب الصوفية متأثراً بأسرته<sup>(٨)</sup> (رحل إلى القصر الكبير<sup>(٩)</sup>)، وأقام فيه نحو عامين واجتهد في طلب العلم، كما يقول: (ولما اطمان بنا الموضع اشتغلت بقراءة العلم فنيت فيه فناء عظيماً حتى أهملت نفسي ونسيت أمرها، وكنا نقرأ سبع مجالس بين الليل والنهار)<sup>(١٠)</sup> وبعد أن أصيب بالحمى رجع إلى تطوان سنة ١١٨٠ أو ١١٨١هـ، وذلك بهدف الاستقرار وأخذ العلم على شيوخها، فاشتغل بقراءة العلم وهو ابن العشرين عاماً، فتعلم علوم كثيرة منها :

- (١) الفهرسة، أحمد بن محمد بن عجيبة ٢٦.
- (٢) ينظر: معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة ١٦٣/٢، معجم المفسرين، عادل نويهض ٧٧/١، الموسوعة الصوفية، عبد المنعم الحفني ٢٨٥.
- (٣) ينظر: مقدمة محقق البحر المديد، أحمد بن محمد بن عجيبة ١٩/١.
- (٤) ينظر: تاريخ تطوان، محمد داود ٢١٤/٦.
- (٥) الفهرسة: أحمد بن محمد بن عجيبة ٢٦.
- (٦) القرطبية، للشيخ أبو العباس الأنصاري القرطبي توفي سنة ٦٥٦هـ وهو كتاب في أحكام الصلاة. ينظر: الفهرسة، أحمد بن محمد بن عجيبة ٢٦.
- (٧) السلكة (القرآن) ستون حزباً. الفهرسة، أحمد بن محمد بن عجيبة ٢٦. يقصد الختمة الأولى للقرآن.
- (٨) الفهرسة، أحمد بن محمد المهدي ابن عجيبة ٢٦.
- (٩) القصر الكبير: مدينة تقع في مفترق الطرق بين العرائش وفاس وطنجة تحيط بها البساتين التي يسقيها نهر اللكوس وبضاحية المدينة على مقربة من احدى محطات القطار الذاهب من القصر إلى طنجة توجد السهول التي وقعت فيها معركة وادي المخازن بين الجند السعدي والجنود البرتغالي سنة ١٥٧٨م. ينظر: آراء ابن عجيبة عرضاً ونقداً، عبدالهادي العمري ٢٨.
- (١٠) ينظر: الفهرسة، أحمد بن محمد بن عجيبة: ٣٠.

الفقه والتفسير والنحو والسيرة والحديث والأصول والمنطق وغيرها، وذكر شيوخه في ذلك والكتب التي درسها وبعد وفاة شيخه الجنوي سافر إلى مدينة فاس وعمره آنذاك أربعون سنة ومكث فيها عامين أيضا فقرأ علم الفرائض والحديث والتفسير، ثم رجع إلى تطوان، وبدأ في تدريس العلوم في سبعة مواضع لمدة خمسة عشرة أو ستة عشرة سنة، وبعد أن التقى شيخة البوزيدي أخذ عنه الطريقة الدرقاوية<sup>(١)</sup> ولازمه وسلك طريقهم سنة (١٢٠٨ هـ)<sup>(٢)</sup>.

### المطلب الثالث: وفاته:

توفي الشيخ ابن عجيبة - رحمة الله - في دار شيخه البوزيدي بغمارة زائرا وبقي بعدما ادرج في أكفانه وتابوته بلا دفن ثمانية أيام ينتظرون فيها قدوم أخيه الهاشمي فلما وصل إليه في اليوم الثامن مرض في ذلك اليوم وبعد ثمانية أيام توفي هو أيضا ودفنا معا، لكن بعد أيام عديدة طلب أصحاب ابن عجيبة من شيخه محمد بوزيدي أن ينقلوه إلى زاويته بأنجرة فزعموا أنه أذن لهم فنقلوه وذهبوا به ليلا وكانوا يكمنون به في النهار خوفا من غمارة إلى أن وصلوا إلى تطوان فتلقت ابنته وأهله وأصحابه خارج السور ثم حملوه إلى زاويته المسماة بالزميزج<sup>(٣)</sup> ودفن بها وكانت وفاته في إسفار يوم الأربعاء السابع من شوال سنة ١٢٢٤ هـ<sup>(٤)</sup>، وذلك بعد أن أصيب بالطاعون فعمر الشيخ أربعة وستين عاما أما قبره فهو مشهور بمدشر من قبيلة أنجرة بين طنجة وتطوان، وقد قال رحمه الله مانصه ( وهذا آخر العمر وقد انصرف والحمد لله كله في طاعة الله بلا حول مني ولا قوة وأنا أرجو الله أن يدخلني من باب الكرم لا من باب العمل حتى نلقى الله بالله انه سميع قريب مجيب)<sup>(٥)</sup>، وبعد حياة مليئة بالعلم رحل ابن عجيبة وقد ترك لنا كتباً عدة تشهد على غزارة علمه وفهمه.

(١) الدرقاوية: فرع جزائري مغربي من الجزولية وفروعها: البوزيدية والكتانية والحراقية والعلوية، الموسوعة الصوفية، عبد المنعم الحفني ٢٦٦.

(٢) ينظر: البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، أحمد بن عجيبة: ١/١٩، آراء ابن عجيبة العقديّة عرضاً ونقداً، عبدالهادي العمري ٢٧، الفهرسة، أحمد بن عجيبة: ٣٢\_٤٤، تاريخ تطوان، محمد داود ٦/٢١٤.

(٣) آراء ابن عجيبة العقديّة عرضاً ونقداً، عبدالهادي العمري: ٤٦، تاريخ تطوان، محمد داود ٦/٢٤٥\_٢٥٥.

(٤) ينظر: الإعلام، الزركلي: ١/٢٤٥، إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع، عبدالسلام بن سودة: ١/١٠٤، موسوعة أعلام المغرب، محمد حجي: ٤٧/٢٤٨٢.

(٥) ينظر: تاريخ تطوان، محمد داود ٦/٢٥٥.

## المبحث الثاني

## مفهوم لفظي النبي والرسول

تمهيد :

إن من أعظم النعم على الناس هي ارسال الرسل والأنبياء وعن طريقهم يعرف الإنسان ربه وينال خير الدارين، فمن أوجد الإنسان من عدم وأسبغ عليه النعم لم يتركه عبثاً وإنما أوجب له الحقوق وعليه الواجبات يعرفها عن طريق رسل الله وأنبياءه، فيدرك مراد الله بواسطتهم فيخرج الإنسان من ظلمة الضلال إلى فسحة من نور ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة<sup>(١)</sup>، وإن الإيمان بالرسول والأنبياء له ركن من أركان الإيمان، ومن المفاهيم التي سوف أتناولها في هذا المبحث مفهوم النبي والرسول، وكذلك الفرق بينهما حتى يكون لدى القارئ تصور واضح عن هذه المفاهيم، وقد ورد هذان اللفظان في الكتاب والسنة في مواضع عدة ولكل منهما معنى خاص في اللغة والشرع، وقد جرى اختلاف أهل العلم في بيان معناهما الشرعي هل هما على معنى واحد أو معنيين كل هذا سوف نوضحه في المطالب الآتية :

## المطلب الأول: النبي لغة واصطلاحاً

**أولاً: النبي لغة:** هو من أنبأ عن الله، فترك همزه، وإن أخذ من النبوة والنباوة، وهي الارتفاع عن الأرض، فهي بمعنى: أنه أشرف على سائر الخلق، فأصله غير الهمز. والقراءة المجمع عليها، في النبيين والأنبياء، طرح الهمز، وقد همز جماعة من أهل المدينة جميع ما في القرآن من هذا واشتقاقه من نبأ وأنبأ أي: أخبر، والأجود ترك الهمز<sup>(٢)</sup> وقيل: النبيء: المخبر عن الله، عز وجل، لأنه أنبأ عنه، وهو فعيل بمعنى فاعل. والصواب أن يقال: فعيل بمعنى مفعول مثل نذير بمعنى منذر وألم بمعنى مؤلم. وفعيل بمعنى فاعل للمبالغة من النبأ، لأنه أنبأ عن الله أي أخبر. ويجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه. يقال: نبأ وأنبأ. قال سيبويه: ليس أحد من العرب إلا ويقول تنبأ مسيلم، بالهمز، غير أنهم تركوا الهمز في النبي كما تركوه في الذرية والبرية والخابية، إلا أهل مكة، فإنهم يهمزون هذه الأحرف ولا يهمزون غيرها، ويخالفون العرب في ذلك. قال: والهمز في النبيء لغة رديئة، يعني لقله استعمالها، لا لأن القياس يمنع من ذلك. ألا ترى إلى قول سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم: وقد قيل يا نبيء الله، فقال له: لا تنبر باسمي، فإنما أنا نبي الله وفي رواية: فقال لست بنبيء الله ولكني نبي الله، وذلك أنه عليه السلام، أنكر الهمز في اسمه رده على قائله لأنه لم يدر بما سماه<sup>(٣)</sup>.

(١) ينظر: فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب، شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي ٣١٩/٥-٣٢١.

(٢) ينظر: لسان العرب، ابن منظور ١/١٦٣، القاموس المحيط، الفيروز آبادي: ٥٣.

(٣) ينظر: لسان العرب، ابن منظور ١/١٦٢، تهذيب اللغة، أبو منصور ١٥/٣٤٩.

والنبي :يهمز ولا يهمز، فمن جعله من النبا همزه ؛ لأنه ينبئ الناس عن الله، ولأنه ينبأ بالوحي، ومن لم يهمز، فإما سهله وإما أخذه من النبوة، وهي الرفعة لارتفاع منازل الأنبياء على الخلق، وقيل مأخوذ من النبي الذي هو الطريق ؛ لأنهم الطرق الموصلة إلى الله تعالى. وهو إنسان أوحى إليه بشرح، وإن لم يؤمر بتبليغه، فإن أمر بتبليغه فهو رسول أيضا على المشهور، فبين النبي والرسول عموم وخصوص مطلق، فكل رسول نبي، وليس كل نبي رسولا<sup>(١)</sup>. أي ان النبي هو المرتفع على خلق الله بتبليغه شرع الله والسائر على طريق واضح .

#### ثانيا: النبي اصطلاحا: فهناك عدة تعريفات له منها:

أنه خبر خاص، وهو الذي يكرم الله عز وجل به أحدا من عباده، فيميزه عن غيره بإلقائه إليه، ويوقفه به على شريعته بما فيها من أمر ونهي ووعظ وإرشاد، وعد ووعيد، فتكون النبوة على هذا الخبر، والمعرفة بالمخبرات الموصوفة، والنبي صلى الله عليه وسلم هو المخبر بها<sup>(٢)</sup>. وقيل أنه : من أوحى إليه بملك، أو ألهم في قلبه، أو نبه بالرؤيا الصالحة<sup>(٣)</sup>، و النبيء: هو الطريق الواضح<sup>(٤)</sup> ، والنبي من لا كتاب له وبعثه الله لتقرير شرع سابق<sup>(٥)</sup>.

#### المطلب الثاني: الرسول لغة واصطلاحا

أولا : الرسول لغة: الذي يتابع أخبار الذي بعثه أخذا من قولهم جاءت الإبل رسلا، أي: متتابعة<sup>(٦)</sup>، وجمع الرسول : الرسل، والترسل: من الرسل في الأمور والمنطق: كالتمثل والتوقر والتثبت. وجمع الرسالة : الرسائل<sup>(٧)</sup>، والرسول بمعنى : الرسالة<sup>(٨)</sup>.

ثانيا: الرسول اصطلاحا: فإن أصل كلمة الرسول ترجع إلى رسل وهو :الانبعاث على التؤدة، ومنه: الرسول المنبعث<sup>(٩)</sup>،وهو إنسان بعثه الله إلى الخلق لتبليغ الأحكام، وهو الذي أمره المرسل بأداء الرسالة بالتسليم أو بالقبض<sup>(١٠)</sup>. أي : أنه المرسل إلى الخلق برسالة من ربه.

١ ( ) ينظر: لوامع الأنوار البهية ، السفاريني ٤٩/١ .

٢ ( ) ينظر: شعب الإيمان، البيهقي ٢٧٩/١ .

٣ ( ) ينظر: التعريفات ، الجرجاني: ٢٣٩ .

٤ ( ) ينظر : المصدر نفسه ١٦٤/١ .

٥ ( ) أنوار التنزيل، البيضاوي ٧٥/٤ .

٦ ( ) ينظر : لسان العرب، ابن منظور ٢٨٤/ ١١ .

٧ ( ) ينظر : تهذيب اللغة ، أبو منصور ٢٧٣/١٢ .

٨ ( ) ينظر : مختار الصحاح، أبو عبد الله الحنفي: ١٢٢ .

٩ ( ) ينظر : المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني: ٣٥٢ .

١٠ ( ) ينظر : التعريفات، الجرجاني: ١١٠ .

وهو: من أوحى إليه بخبر وأمر بتبليغه<sup>(١)</sup> وهو: إنسان، ذكر، حر، أوحى إليه بشرع، وأمر بتبليغه<sup>(٢)</sup>.

### المطلب الثالث: أقوال العلماء في الفرق بين النبي والرسول

هناك عدة آراء للعلماء في التفريق بين النبي والرسول، وذلك على ثلاثة أقوال:

**القول الأول: المعتزلة<sup>(٣)</sup>** ذهبت إلى أنه لا فرق بين النبي والرسول فقالوا: كل نبي رسول وكل رسول نبي ويرجع هذا القول للقاضي عبد الجبار<sup>(٤)</sup> وخالفهم في ذلك الزمخشري<sup>(٥)</sup>، فقال: والنبي غير الرسول: من لم ينزل عليه كتاب وإنما أمر أن يدعو الناس إلى شريعة من قبله، ثم نأتي على ما استدلووا به على أقوالهم فكان من أدلة المعتزلة قول القاضي عبد الجبار<sup>(٦)</sup>.

(والذي يدل على اتفاق الكلمتين في المعنى هو أنهما يثبتان معا ويزولان معا في الاستعمال حتى لو أثبت أحدهما ونفي الآخر لتناقض الكلام وهذا هو أمانة اللفظين المتفقين في الفائدة)<sup>(٧)</sup>، ولكن كما قلنا لم يتفق الزمخشري مع بقية المعتزلة حيث أنه فرق بينهما كما ذكرنا ذلك سابقا

(١) ينظر: شعب الإيمان، البيهقي ٢٧٩/١.

(٢) شرح العقيدة الواسطية، الهراس: ٥٢.

(٣) المعتزلة: وهم أصحاب واصل بن عطاء الغزالي اعتزل مجالس الحسن البصري ويسمون أصحاب العدل والتوحيد ويلقبون بالقدرية والعدلية وهم قد جعلوا لفظ القدرية مشتركا ولهم اصولهم الخمسة وهي التوحيد والعدل والوعد والوعيد والمنزلة بين المنزلتين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ينظر: التعريفات، الجرجاني: ٢٢٢، الملل والنحل، الشهرستاني ١/٥٦-٩٦.

(٤) ينظر: شرح الأصول الخمسة، القاضي عبد الجبار ٥٦٧-٥٦٨.

(٥) ينظر: الكشاف، الزمخشري ٣/١٦٤.

(٦) القاضي عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن خليل أبو الحسن الهمداني الأسد آبادي المعتزلي من كبار فقهاء الشافعية كان قاضيا اصوليا وهو مع ذلك شيخ الاعتزال تلقبه المعتزلة كقاضي القضاة، ولا يطلقون هذا اللقب على غيره كان كثير المال والعقار ولي قضاء القضاة بالري وأعمالها بعد امتناع منه وابعاء وتولى القضاء عن قوم هم في مذهبه ظلمة بل كفره يقول بخلق القرآن ونفي رؤية المؤمنين لله يوم القيامة يزعم أن المسلم يخلد في النار على ربع دينار مات في الري سنة خمس عشرة وأربعمائة، له = تصانيف كثيرة منها: تنزيه القرآن عن المطاعن، تثبيت دلائل النبوة، المغني في أبواب التوحيد والعدل، شرح الاصول الخمسة، متشابه القرآن، المجموع في المحيط بالتكليف، ينظر: العبر في خبر من غير، الذهبي ٢/٢٢٩، سير اعلام النبلاء، الذهبي ١٢/١١٠، الوافي بالوفيات، الصفدي، ١٨/٢٠-٢٢، طبقات الشافعية، ابن شهبه ١/١٧٦-١٧٧، الإعلام، الزركلي ٣/٢٧٣-٢٧٤.

(٧) شرح الأصول الخمسة، القاضي عبد الجبار: ٥٦٨.

وقد علق القاضي عبد الجبار على قوله تعالى ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَخَّخَ الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (١)، (فإنه لا يدل على ما تكروه لأن مجرد الفصل لا يدل على اختلاف الجنسين) (٢) وندخل من خلال اللغة أولاً لتوضيح الأمر حيث أن معنى النبي هو الإخبار هذا أولاً ، وأما ثانياً فإن الله عز وجل يقول: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَخَّخَ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ ﴾ (٣)، فنلاحظ أنه عطف بحرف الواو وهذا يدل على المغايرة.

ثالثاً: لقد وصف الله عز وجل موسى عليه السلام بأنه كان رسولا نبيا، فهذا أيضا تغاير لأنه لا يوجد ترادف في القرآن الكريم قال تعالى ﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴾ (٤)

**القول الثاني: وهو قول الجمهور** فقد ذكروا أن هناك فروقا بين النبي والرسول ، وأحسنها: أن من نبأه الله بخبر السماء، إن أمره أن يبلغ غيره، فهو نبي رسول، وإن لم يأمره أن يبلغ غيره، فهو نبي وليس برسول. فالرسول أخص من النبي، فكل رسول نبي، وليس كل نبي رسولا، ولكن الرسالة أعم من جهة نفسها، فالنبوة جزء من الرسالة، إذ الرسالة تتناول النبوة وغيرها، بخلاف الرسل، فإنهم لا يتناولون الأنبياء وغيرهم، بل الأمر بالعكس. فالرسالة أعم من جهة نفسها، وأخص من جهة أهلها (٥).

وأیضا أن الله سبحانه وتعالى يقول: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَخَّخَ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (٦)، لأن الله سبحانه وتعالى عطف النبي على الرسول، وذلك يوجب المغايرة وهو من باب

(١) سورة الحج آية ٥٢.

(٢) شرح الأصول الخمسة، القاضي عبد الجبار: ٥٦٨.

(٣) سورة الحج آية ٥٢.

(٤) سورة مريم آية ٥١.

(٥) ينظر : شرح العقيدة الطحاوية، البراك ١/١٥٥.

(٦) سورة الحج آية : ٥٢.

عطف العام على الخاص<sup>(١)</sup>، قال القرطبي<sup>(٢)</sup>: (والرسول والنبي اسمان لمعنيين، فإن الرسول أخص من النبي. وقدم الرسول اهتماما بمعنى الرسالة، وإلا فمعنى النبوة هو المتقدم)<sup>(٣)</sup> واستدلوا أيضا من السنة على المغايرة بقوله صلى الله عليه وسلم: (إذا أويت إلى فراشك فتوضأ ونم على شقك الأيمن، وقل: اللهم أسلمت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رهبة ورغبة إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنيك الذي أرسلت، فإن مت مت على الفطرة، وقال: " فتوضأ وضوئك للصلاة "، وقال: " اجعلن آخر ما تتكلم به ". قال: فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم، فلما بلغت: " آمنت بكتابك الذي أنزلت " قلت: وبرسولك. قال: " لا، وبنيك الذي أرسلت )<sup>(٤)</sup>، فتأكيده صلى الله عليه وسلم على لفظ معين دليل على المغايرة، وعن أبي ذر قلت: يا رسول الله كم الأنبياء؟ قال: "مائة ألف وعشرون ألفاً" قلت يا رسول الله كم الرسل من ذلك؟ قال: ثلاثمائة وثلاثة عشر جما غفيرا<sup>(٥)</sup>، أي: ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غاير.

وقد ذكر الألويسي<sup>(٦)</sup>: (وأنت تعلم أن المشهور أن النبي في عرف الشرع أعم من الرسول فإنه من أوحى إليه سواء أمر بالتبليغ أم لا، والرسول من أوحى إليه وأمر بالتبليغ)<sup>(٧)</sup> ومن هنا يخرج القول الثالث: وهو أن الرسول من بعثه الله بشرع جديد والنبي من بعثه الله لتقرير شرع من قبله، وقريب من هذا المعنى قولهم: أن الرسول هو المبعوث إلى أمة،

(١) ينظر: مفاتيح الغيب، الرازي ٢٣/٢٣٦.

(٢) القرطبي هو أبو عبد الله بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي القرطبي المفسر المعروف كان بحرا في العلم ومؤلفاته تدل على ذلك ومن هذه المؤلفات: الجامع لأحكام القرآن، التذكرة بأحوال الموتى والأخرة توفي سنة ٦٧١ بمصر. ينظر: الوافي بالوفيات، الصغدي ٨٧/٢، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي ١٧/٢٢٩.

(٣) الجامع لأحكام القرآن، القرطبي ٧/٢٩٨.

(٤) أخرجه البخاري: كِتَابُ الْوُضُوءِ، بَابُ فَضْلِ مَنْ بَاتَ عَلَى الْوُضُوءِ ١/٥٨، رقم الحديث (٢٤٧). ومسلم: كِتَابُ الذِّكْرِ وَالِدُعَاءِ وَالتَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ، بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ النَّوْمِ وَأَخَذَ الْمَضْجَعِ ٤/٢٠٨١، رقم الحديث (٢٧١٠). (٥) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسير القرآن العظيم: سُورَةُ الْفُصْصِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَلَكِنَّا كُنَّا مُزْلِمِينَ) ٩/٢٩٨٣، رقم الحديث (١٦٩٤٤). والإمام أحمد في مسند: تتمة مسند الأنصار ٣٦/٦١٨، رقم الحديث (٢٢٢٨٨). والحاكم النيسابوري في المستدرک على الصحيحين: كِتَابُ التَّسْبِيحِ: مِنْ سُورَةِ النَّبَرَةِ: ٢/٢٨٨، رقم الحديث (٣٠٣٩)، وقال: (هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ)، وقال الذهبي في التلخيص: (على شرط مسلم). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١/١٥٩، رقم الحديث (٧٢٥)، (مَدَارُ عَلَى غَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ).

(٦) شهاب الدين، أبو النثناء: محمود بن عبد الله الحسيني الألويسي، مفسر، محدث، أديب، مقفي، من أهل بغداد، مولده ووفاته فيها، ولد سنة ١٢١٧ هـ، وتوفي سنة ١٢٧٠ هـ، من مصنفاته: روح المعاني في التفسير، نشوة الشمول في السفر إلى اسلامبول، نشوة المدام في العود إلى دار السلام، غرائب الاغتراب. ينظر: الإعلام، الزركلي ٧/١٧٦-١٧٧، معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة ٣/٨١٥-٨١٦.

(٧) ينظر: روح المعاني، الألويسي ٩/١٦٥.

والنبي هو المحدث الذي لا يبعث إلى أمة وأن الرسول هو المبتدئ بوضع الشرائع والأحكام ، والنبي هو الذي يحفظ شريعة الله<sup>(١)</sup>، أو أن الرسول من بعث بكتاب والنبي ليس معه كتاب فالرسول من بعثه الله بشريعة مجددة يدعو الناس إليها، والنبي يعمه ومن بعثه لتقرير شرع سابق، والرسول أيضا: من كان له كتابا منزلا عليه، والنبي غير الرسول من لا كتاب له.<sup>(٢)</sup> حيث أن الرسول من أئزمه الله بإبلاغ رسالته إلى الناس ودعاهم إليه سبحانه فعندئذ هو نبي رسول، وإن ألقى إليه ولم يبلغ بها ولم يدعوا إليها كان نبيا ولم يكن رسولا فكل نبي رسول وليس كل نبي رسول<sup>(٣)</sup>.

أي: إن النبوة هي أن يأتي خبر من الله عز وجل إلى عبد من عباده يوصله إليه بواسطة الوحي أي: هو علاقة بين النبي والخالق عز وجل.

أما الرسالة فهي تكليف من الله لأحد عباده بأن يبلغ الآخرين شرع الله فهي علاقة بين النبي والناس، أي: إن النبوة أعلى من الرسالة لأنها صلة بين النبي وربه . وأن النبي والرسول مفهومان مترادفان وذلك بالنظر الى ما بينهما وبين الناس أو بينهما وبين الله أو أن بينهما عموما وخصوصا فالرسالة فرع من النبوة.

**ويرى ابن عجيبة:** أن هناك فرقا بينهما إذ قال عند تفسيره لقول الله تعالى: ﴿ وَمَا

أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَخَّجَ الْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقَى الشَّيْطَانُ تُرْمِيكُمْ اللَّهُ ءَايَاتِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾<sup>(٤)</sup> فقال جل جلاله: وما أرسلنا من قبلك من

رسول، يوحى إليه بشرع، ويؤمر بالتبليغ، والنبي يوحى إليه، ولم يؤمر بالتبليغ، فالرسول مكلف بغيره، والنبي مقتصر على نفسه، أو الرسول: من بعث بشرع جديد، والنبي: من قرر شريعة سابقة، ولذلك شبه صلى الله عليه وسلم علماء أمته بهم، فالنبي أعم من الرسول<sup>(٥)</sup> ولو نظرنا إلى الآية فسوف نرى أن الإرسال كان للأثنين معا ولكن أحدهما كان رسولا خاصا يرسله الله إلى من خالف أمره وقوله تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا ﴾ يدل على أن النبي مرسل أيضا ولكن سمي نبيا لأنه يأمر الناس بما يعرفونه .

(١) ينظر : النكت والعيون ، الماوردي/٤/٣٥.

(٢) ينظر : أنوار التنزيل وأسرار التأويل، البيضاوي ٧٥/٤، ينظر: الفرق بين الفرق وبين الفرق الناجية، الأسفراييني: ٣٣٢.

(٣) ينظر :المنهاج في شعب الإيمان، أبو عبد الله الخليلي: ٢٣٩.

(٤) سورة الحج آية: ٥٢.

(٥) ينظر: البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، أحمد بن عجيبة ٥٤٤/٣.

## الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، فبعد البحث

توصلت إلى النتائج الآتية:

١. كان أحمد بن عجيبة محققاً صوفياً بارعاً قد جمع بين الحقيقة والشريعة .
٢. اشتهر بألقاب عدة لسعة اطلاعه وعلمه.
٣. يرجع نسبه إلى الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم .
٤. نشأ في بيت علم وصلاح وكان لهذه النشأة الأثر في علمه .
٥. نهل من علوم عدة كال تفسير والنحو والمنطق وذلك في سن مبكرة من حياته .
٦. أخذ الطريقة الدرقاوية عن شيخه البوزيدي وسلكتها في حياته .
٧. توفي بالطاعون في دار شيخه البوزيدي بعد حياة مليئة بالعلم ومؤلفاته شاهد على ذلك.
٨. النبي بالهمز من أنبأ وأخبر عن الله ، والنبي بغير الهمز الارتفاع على من دونه.
٩. والنبي هو من لا كتاب له وبعث لتقرير شرع سابق .
١٠. الرسول هو المتابع والمبلغ أحكام الله بوحى من الله .
١١. يرى المعتزلة أنه لا فرق بين النبي والرسول، ولكن الزمخشري رد هذا الأمر وفرق بينهما.
١٢. فرق جمهور أهل السنة بين النبي والرسول فعندهم كل رسول نبي وليس كل نبي رسولا .
١٣. يرى ابن عجيبة أن هناك فرقا بين النبي والرسول ، فالنبي عنده من أوحى إليه ولم يؤمر بالتبليغ ، والرسول من أوحى إليه وأمر بالتبليغ.

ثبت المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- ❖ إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع، عبد السلام. ابن سودة ، المحقق: محمد حجي ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١ ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- ❖ آراء ابن عجيبة العقيدية عرضاً ونقداً، عبد الهادي بن عوض العمري، كلية أصول الدين بالرياض - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية : ط ١ ، ١٤٤١هـ - ٢٠١٩م.
- ❖ الأعلام ،خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي دمشقي (المتوفى: ١٣٩٦ هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر ٢٠٠٢ م.
- ❖ أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ)،ت: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ.
- ❖ البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، أحمد بن عجيبة ،دار الكتب العلمية ،بيروت\_لبنان ،الطبعة الثالثة ٢٠١١م.
- ❖ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)،ت: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
- ❖ تأريخ تطوان، محمد داود، المطبعة المهدية ، تطوان المغرب ، ١٣٨٦هـ-١٩٦٦م.
- ❖ تفسير الماوردي = النكت والعيون، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ)، ت: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان.
- ❖ تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)،ت: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.
- ❖ ثمر الثمام شرح غاية الاحكام في آداب الفهم والإفهام، محمد بن محمد بن احمد بن عبد القادر بن عبد العزيز السبناوي الازهرى، المعروف بالامير (ت ١٢٣٢هـ)ت: عبد الله سليمان العتيق، دار المنهاج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
- ❖ الجامع لأحكام القرآن تفسير القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)،ت: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة الثانية ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

- ❖ روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألويسي (المتوفى: ١٢٧٠هـ)، ت: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ.
- ❖ سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، ت: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- ❖ شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، محمد بن محمد بن عمر سالم مخلوف (المتوفى: ١٣٦٠هـ)، ت: عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- ❖ شرح الأصول الخمسة، القاضي عبد الجبار بن احمد، تعليق الامام احمد بن الحسين بن ابي هاشم، ت: د. عبد الكريم عثمان، مكتبة وهبية، الطبعة الثالثة ١٤١٦ - ١٩٩٦م.
- ❖ شرح العقيدة الطحاوية، صدر الدين محمد بن علاء الدين علي بن محمد ابن أبي العز الحنفي، الأذرعي الصالحي الدمشقي (المتوفى: ٧٩٢هـ)، ت: جماعة من العلماء، دار السلام، الطبعة المصرية الأولى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- ❖ شرح العقيدة الواسطية، محمد بن خليل حسن هزاس (المتوفى: ١٣٩٥هـ)، ت: علوي بن عبد القادر السقاف، دار الهجرة للنشر والتوزيع - الخبر، الطبعة: الثالثة، ١٤١٥ هـ.
- ❖ شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جردى الخراساني، أبو بكر الديهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، ت: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، صاحب الدار السلفية بيومباي - الهند، مكتبة الرشد بالهند، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ❖ الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية، ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ) ت: احمد عبد الغفور العطار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ❖ طبقات الشافعية: ابي بكر احمد بن محمد بن عمر بن محمد تقي الدين ابن قاضي شهبة الدمشقي، ت: الحافظ عبد العليم خان، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند، الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.
- ❖ العبر في خبر من غير، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، ت: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الخامسة الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

- ❖ فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف)، شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (المتوفى: ٧٤٣ هـ)، ت: إياد محمد الغوج، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، الطبعة الأولى ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م.
- ❖ الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية، عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبد الله البغدادي التميمي الأسفراييني، أبو منصور (المتوفى: ٤٢٩ هـ)، دار الآفاق الجديدة - بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٧٧ م.
- ❖ فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات ، محمد عبد الحي المعروف بعبد الحي الكتاني، ت: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي - بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٨٢ م.
- ❖ الفهرسة ، احمد بن محمد بن عجيبة الحسني ، ت: د. عبد الحميد صالح حمدان ، دار الغد العربي\_ القاهرة ، الطبعة الأولى ١٩٩٠ م.
- ❖ القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧ هـ)، ت: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة ،بيروت - لبنان، الطبعة الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- ❖ كتاب التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف ،الجرجاني (المتوفى: ٨١٦ هـ)، ت: جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية بيروت -لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ -١٩٨٣ م.
- ❖ الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل،(مع الكتاب حاشية (الانتصاف فيما تضمنه الكشاف) ،ابن المنير الإسكندري (ت ٦٨٣)، وتخريج أحاديث الكشاف للإمام الزيلعي)، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨ هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٧ هـ.
- ❖ لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (المتوفى: ٧١١ هـ)، ت: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر - بيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٤ هـ .
- ❖ لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرّة المضیة في عقد الفرقة المرضیة، شمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (المتوفى: ١١٨٨ هـ)، مؤسسة الخافقين ومكتبتها - دمشق، الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٨ م .
- ❖ مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦ هـ)، ت: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة الخامسة ١٤٢٠ هـ \_ ١٩٩٩ م.

- ❖ المستدرک علی الصحیحین، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥ هـ)، ت: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠.
- ❖ مسند الإمام أحمد بن حنبل، الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ م - ٢٤١ هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- ❖ معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»، عادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية، بيروت - لبنان، الطبعة الثالثة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.
- ❖ معجم المؤلفين: عمر كحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- ❖ مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦ هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٢٠ هـ.
- ❖ المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: ٥٠٢ هـ)، ت: صفوان عدنان، الداودي، دار القلم، دمشق - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ.
- ❖ الملل والنحل، أبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني، ت: أمير علي مهنا، علي حسن فاعور، دار المعرفة، بيروت - لبنان، الطبعة الثامنة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- ❖ المنهاج في شعب الإيمان، الحسين بن الحسن الجرجاني (المتوفى: ٤٠٣ هـ)، ت: أحمد علي، دار الحديث - القاهرة ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م.
- ❖ موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧ هـ)، ت: محمد عبد الرزاق حمزة، دار الكتب العلمية.
- ❖ الموسوعة الصوفية، د. عبد المنعم الحنفي، دار الرشاد، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- ❖ الموسوعة المغربية للأعلام البشرية والحضارية، عبد العزيز بن عبد الله، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
- ❖ الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، وليد بن أحمد الحسين الزبيري، إيداد بن عبد اللطيف القيسي وغيرهم، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

- ❖ نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي (المتوفى: ٨٢١هـ)، ت: إبراهيم الإبياري، دار الكتاب اللبنانيين، بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
- ❖ الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبدالله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، ت: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث- بيروت، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- ❖ اليواقيت الثمينة في اعيان مذهب عالم المدينة، محمد البشير ظافر الأزهرى، طبع بمطبعة الملاجئ العباسية التابعة لجمعية العروة الوثقى سنة (١٣٢٤هـ).

### List sources and references

#### The Holy Quran

- ❖ A collection of readings about the deaths of notable figures of the thirteenth and fourth centuries, Abd al-Salam. Ibn Sawda, edited by: Muhammad Hajji, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1st edition, 1417 AH - 1997 AD.
- ❖ Al-Alam, Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, Al-Zirakli al-Dimashqi (died: 1396 AH), Dar al-Ilm Lil-Millain, Fifteenth Edition, 2002 AD.
- ❖ Al-Jami` fi Ahkam al-Qur'an, Tafsir al-Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr bin Farah al-Ansari al-Khazraji Shams al-Din al-Qurtubi (deceased: 671 AH), d.: Ahmed al-Baradouni and Ibrahim Tfaysh, Dar al-Kutub al-Misriyah - Cairo, second edition 1384 AH - 1964 AD.
- ❖ Al-Kashshaf on the Truths of the Mysteries of Revelation, (with the book a footnote (Al-Intisaf in what is included in Al-Kashshaf), Ibn Al-Munir Al-Iskandari (d. 683), and a rendition of the hadiths of Al-Kashshaf by Imam Al-Zayla'i), Abu Al-Qasim Mahmoud bin

- Amr bin Ahmad, Al-Zamakhshari Jar Allah (deceased: 538 AH)  
Dar Al-Kitab Al-Arabi – Beirut, third edition 1407 AH.
- ❖ Al-Minhaj fi Shaub al-Iman, Al-Hussein bin Al-Hasan Al-Jurjani (deceased: 403 AH), published by: Ahmed Ali, Dar Al-Hadith – Cairo 1425 AH – 2005 AD.
  - ❖ Al-Mufradat fi Ghareeb Al-Qur’an, Abu Al-Qasim Al-Hussein bin Muhammad, known as Al-Raghib Al-Isfahani (died: 502 AH), published by: Safwan Adnan, Al-Daoudi, Dar Al-Qalam, Damascus – Beirut, first edition 1412 AH.
  - ❖ Al-Mustadrak on the Two Sahihs, Abu Abdullah Al-Hakim Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Hamdawayh bin Nu’aym bin Al-Hakam Al-Dhabi Al-Tahmani Al-Naysaburi, known as Ibn Al-Baya’ (deceased: 405 AH), d.: Mustafa Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya – Beirut, Edition: First , 1411 – 1990.
  - ❖ Al-Qamoos Al-Muhit, Majd Al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub Al-Fayrouzabadi (deceased: 817 AH), edited by: Muhammad Naeem Al-Arqsusi, Al-Resala Foundation, Beirut – Lebanon, eighth edition, 1426 AH – 2005 AD.
  - ❖ Al-Sahhah Taj Al-Lughah and Sahah Al-Arabiya, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (d. 393 AH) Translated by: Ahmed Abdel Ghafour Al-Attar, Dar Al-Ilm Lil-Millain – Beirut, fourth edition 1407 AH – 1987 AD.
  - ❖ Biographies of Noble Figures, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (deceased: 748 AH), published by a group of investigators under

the supervision of Sheikh Shuaib al-Arnaout, Al-Resala

Foundation, third edition 1405 AH – 1985 AD.

- ❖ Boredoms and Bees, Abi Al-Fath Muhammad bin Abdul Karim bin Abi Bakr Ahmed Al-Shahristani, edited by: Amir Ali Muhanna, Ali Hassan Faour, Dar Al-Ma'rifa, Beirut – Lebanon, eighth edition, 1421 AH – 2001 AD.
- ❖ Conquests of the Unseen in Revealing the Mask of Doubt (Hashiyat al-Tibi on al-Kashshaf), Sharaf al-Din al-Hussein bin Abdullah al-Tibi (deceased: 743 AH), translated by: Iyad Muhammad al-Ghouj, Dubai International Holy Quran Award, first edition 1434 AH – 2013 AD.
- ❖ Dictionary of Authors: Omar Kahhala, Al-Resala Foundation, Beirut – Lebanon, first edition, 1414 AH – 1993 AD.
- ❖ Dictionary of Interpreters “From the beginning of Islam until the present era”, Adel Nuwayhed, Nuwayhed Cultural Foundation, Beirut – Lebanon, third edition 1409 AH – 1988 AD.
- ❖ Explanation of the Five Principles, Judge Abdul-Jabbar bin Ahmed, Commentary of Imam Ahmed bin Al-Hussein bin Abi Hashim, published by: Dr. Abdul Karim Othman, Wahiba Library, third edition 1416\_1996 AD.
- ❖ Explanation of the Tahawi Creed, Sadr al-Din Muhammad ibn Ala al-Din Ali ibn Muhammad ibn Abi al-Izz al-Hanafi, al-Adhra'i al-Salihi al-Dimashqi (deceased: 792 AH), d.: A group of scholars, Dar al-Salaam, first Egyptian edition 1426 AH – 2005 AD.
- ❖ Explanation of the Wasitiyya Doctrine, Muhammad bin Khalil Hassan Harras (deceased: 1395 AH), published by: Alawi bin

Abdul Qadir Al-Saqqaf, Dar Al-Hijra for Publishing and Distribution  
- Al-Khobar, Third Edition, 1415 AH.

- ❖ History of Tetouan, Muhammad Daoud, Mahdia Press, Tetouan, Morocco, 1386 AH - 1966 AD.
- ❖ Ibn Ajiba's religious views, presentation and criticism, Abdul Hadi bin Awad Al-Omari, College of Fundamentals of Religion in Riyadh - Imam Muhammad bin Saud Islamic University: 1st edition, 1441 AH - 2019 AD.
- ❖ Index of Indexes and Proofs and Dictionary of Dictionaries, Sheikhs and Series, Muhammad Abd al-Hay, known as Abd al-Hay al-Kattani, published by: Ihsan Abbas, Dar al-Gharb al-Islami - Beirut, second edition 1982 AD.
- ❖ Indexing, Ahmed bin Muhammad bin Ajiba Al-Hasani, published by: Dr. Abdul Hamid Saleh Hamdan, Dar Al-Ghad Al-Arabi, Cairo, first edition, 1990 AD.
- ❖ Keys to the Unseen = Al-Tafsir Al-Kabir, Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hasan bin Al-Hussein Al-Taymi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, the Khatib Al-Ray (died: 606 AH), Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut, third edition 1420 AH.
- ❖ Lessons in the news from the past, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (deceased: 748 AH), d.: Abu Hajar Muhammad al-Saeed bin Bassiouni Zaghoul, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, fifth edition, first edition, 1405 AH\_1985 AD.
- ❖ Lights of Revelation and Secrets of Interpretation, Nasser al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad al-Shirazi al-

- Baydawi (deceased: 685 AH), d.: Muhammad Abdul Rahman al-Maraashli, Arab Heritage Revival House – Beirut, first edition 1418 AH.
- ❖ Lisan al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifa'i al-Ifriqi (died: 711 AH), edited by al-Yazji and a group of linguists, Dar Sader – Beirut, third edition 1414 AH.
  - ❖ Lum'a Al-Anwar Al-Bahiyya wa Al-Wa'i' Al-Asrar Al-Athriyya to explain Al-Durra Al-Mudhi fi Aqdat Al-Maridiya, Shams Al-Din, Abu Al-Awn Muhammad bin Ahmed bin Salem Al-Safarini Al-Hanbali (deceased: 1188 AH), Al-Khafiqaen Foundation and its library – Damascus, second edition 1402 AH – 1988 AD.
  - ❖ Mukhtar Al-Sahhah, Zain Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir Al-Hanafi Al-Razi (deceased: 666 AH), d.: Yusuf Al-Sheikh Muhammad, Al-Maktabah Al-Asriya – Al-Dar Al-Tawdhimiya, Beirut – Sidon, fifth edition 1420 AH – 1999 AD.
  - ❖ Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal, Imam Ahmad ibn Hanbal (164 AD – 241 AH), edited by: Shuaib Al-Arnaout – Adel Murshid, and others, Al-Resala Foundation, first edition 1421 AH – 2001 AD.
  - ❖ People of Faith, Ahmad bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Al-Khusraw Jurdi Al-Khorasani, Abu Bakr Al-Bayhaqi (deceased: 458 AH), d.: Dr. Abdul Ali Abdul Hamid Hamid, owner of the Salafi House in Bombay – India, Al-Rushd Library in India, first edition 1423 AH – 2003 AD.
  - ❖ Refinement of the Language, Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (deceased: 370 AH), d.: Muhammad

Awad Merheb, Arab Heritage Revival House – Beirut, first edition, 2001 AD.

- ❖ Resources of Thirst to the Zawa'id of Ibn Hibban, Abu al-Hasan Nour al-Din Ali ibn Abi Bakr ibn Sulaiman al-Haythami (deceased: 807 AH), d.: Muhammad Abd al-Razzaq Hamza, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
- ❖ Shafi'i classes: Abu Bakr Ahmad bin Muhammad bin Omar bin Muhammad Taqi al-Din Ibn Qadi Shahba al-Dimashqi, d.: Al-Hafiz Abdul-Aleem Khan, Press of the Ottoman Encyclopedia Council – India, first edition 1398 AH – 1978 AD.
- ❖ Tafsir Al-Mawardi = Jokes and Eyes, Abu Al-Hasan Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Habib Al-Basri Al-Baghdadi, famous for Al-Mawardi (deceased: 450 AH), d.: Al-Sayyid Ibn Abd al-Maqsoud bin Abd al-Rahim, Dar al-Kutub al-Ilmiyya – Beirut / Lebanon.
- ❖ The Book of Definitions, Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zain Al-Sharif, Al-Jurjani (deceased: 816 AH), d.: A group of scholars, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut – Lebanon, first edition 1403 AH – 1983 AD.
- ❖ The difference between the sects and the statement of the saved group, Abdul Qaher bin Taher bin Muhammad bin Abdullah Al-Baghdadi Al-Tamimi Al-Asfaraini, Abu Mansour (deceased: 429 AH), New Horizons House – Beirut, second edition, 1977 AD.
- ❖ The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Notables, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (deceased: 748 AH), d.: Omar Abdul

Salam al-Tadmuri, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, second edition, 1413 AH – 1993 AD.

- ❖ The Long Sea in the Interpretation of the Glorious Qur'an, Ahmed bin Ajiba, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, third edition, 2011 AD.
- ❖ The Moroccan Encyclopedia of Human and Civilized Figures, Abdul Aziz bin Abdullah, Ministry of Endowments and Islamic Affairs, 1395 AH – 1975 AD.
- ❖ The Pure Tree of Light in the Maliki Classes, Muhammad bin Muhammad bin Omar Salem Makhlof (deceased: 1360 AH), edited by: Abdul Majeed Khayali, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya – Lebanon, first edition, 1424 AH – 2003 AD.
- ❖ The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seven Mathanis, Shihab al-Din Mahmoud bin Abdullah al-Husseini al-Alusi (died: 1270 AH), d.: Ali Abd al-Bari Attiya, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah – Beirut, first edition 1415 AH.
- ❖ The Sufi Encyclopedia,: Dr. Abdel Moneim Al-Hanafi, Dar Al-Rashad, first edition, 1412 AH \_ 1992 AD.
- ❖ Thumar al-Thamam, Sharh Ghaya al-Ahkam fi Adab al-Fahm wa al-Ufahm, Muhammad bin Muhammad bin Ahmad bin Abdul Qadir bin Abdul Aziz al-Sibnawi al-Azhari, known as the Prince (d. 1232 AH) d.: Abdullah Suleiman al-Atiq, Dar al-Minhaj for Publishing and Distribution, first edition 1430 AH – 2009 AD.
- ❖ The easy encyclopedia in the biographies of the imams of interpretation, reading, grammar and language, Walid bin Ahmed Al-Hussein Al-Zubayri, Iyad bin Abdul Latif Al-Qaisi and others, first edition 1424 AH – 2003 AD.

- ❖ Nihayat al-Arb fi Ma'rifat al-Arab Genealogies, Abu al-Abbas Ahmad bin Ali al-Qalqashandi (deceased: 821 AH), published by: Ibrahim al-Ibiri, Dar al-Kitab al-Lubnayn, Beirut, second edition, 1400 AH - 1980 AD.
- ❖ Al-Wafi bi al-Wafiyat, Salah al-Din Khalil bin Aibak bin Abdullah al-Safadi (deceased: 764 AH), d.: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, Heritage Revival House - Beirut, 1420 AH - 2000 AD.
- ❖ The Precious Rubies in Notables of the Medina Doctrine, Muhammad Al-Bashir Dhafer Al-Azhari, printed by the Abbasid Shelters Press of the Al-Urwa Al-Wuthqa Association in the year (1324 AH).